

وقفات مع الشيخ علي الطنطاوي الحلقة ٠٢

علي الطنطاوي

والله ما اذكر انني في صغري لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولاتخذت من رفاقي المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف وقتي الله عادل - [00:00:00](#)

العادل اذا توزع بضائع مختلفة هادا قماش رز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - [00:00:22](#)
علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء. السلام عليكم ورحمة الله. لما تكلمت من اسبوع اظن عن اللغة العربية والضعف فيها وقلت انه اللغة العربية ارقى اللغات واوسع اللغات جاءتني يعني رسالتان فيهما اعتراضا - [00:00:49](#)

علي قال ما هي اوسع اللغات؟ واستدل على ذلك قال خذ اوسع معجم عربي. مثلا تاج العروس شرح القاموس او العرب هذا اوسع المعجمات العربية اللي بنقول عنها القواميس القاموس في الاصل معناها البحر والقاموس اسم لكتاب - [00:01:19](#)
معين للفيروس ابادي لكن شهرته سمينا كل معجم سمى الناس كل معجم قاموسا مو هذا الكلام قال عد الكلمات والكلمات بلاروس الكبير عند الفرنسيين او المعجم الكبير عند الانجليز تلقى اللغة الانجليزية فيها - [00:01:39](#)
كلمات اكثر. فكرت بذلك هذا يمكن يكون صحيحا. لكن الفرق ماذا؟ الفرق مثل واحد عنده اولاد. اربعة اولاد جاءوا من صلبه. حملت به امرأته وولدتهم. اولاده من لحمه ومن دمه وواحد كل ما وجد في الطريق طفلا لقيطا ما له ام ولا اب يأتي به فاجتمع عنده عشرون - [00:01:59](#)

لك اخي انت عندك عشرون صحيح بس ليسوا اولادك. هؤلاء لقطاع فالكلمات الموجودة في المعجم العقلي هادي كلها بنت حلال. يعني نسبها معروف. معروف من اين جاءت؟ ومن اين اشتقت؟ ومعروف المادة - [00:02:29](#)
جاءت انبثقت عنها بينما اليوم المعاجم الاخرى عند الفرنسيين وعند الانجليز وعند الالمان وغيرهم والله لو تفتح وتقول لكل كلمة انه انت ارجعي من حيث جئت. هاي جاية من اليوناني رجعها لليوناني. و هادي جاية من اللاتيني ارجعها لللاتيني - [00:02:49](#)
وادي اللغة مستعارة من لغة تانية رجعها اليها انظر ليبقى. لا يكاد يبقى العشر مما هو في المعجم الامر الثاني نحن عندنا مواد مادة اليوم بتلاقي هلا مسلا فتح اي مادة هادي - [00:03:09](#)

تحتها كلمات كثيرة. المفتاح ما بنحطه نحن وحده. المفتاح عم يجي بفتحها. تحت كل وحدة في المصدر ابو اسم المصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان واسم المكان واسم الالة وكل ما يتفرع عن هذه المادة - [00:03:29](#)
اذا ما بجوز ان تعد الكلمات الموجودة في المعجم العربي ثم تأتي فتقابلها بالكلمات الموجودة بالمواجهة الانجليزي لا هديك افراد وهدى عائلات. اسر الفرسان بقولوا اسرة الكلمة. عائلات هاي عائلات هاي - [00:03:49](#)

واحد اليوم يقارن بين قريتين. القرية الواحدة ببعد كل من كان فيها. بعد الطفل وحده هو الصبي وحده والمرأة وحده بيقول لك يا اليوم في عشرة الاف. والتانية فيها ست تالاف عائلة. يمكن العائلة يكون فيها عشرة اشخاص. بعد ذلك الامر الثالث - [00:04:09](#)
الاصالة في اللغة العربية. اليوم هلا باللغة الفرنسية اقدم يمكن اثر ادبي عندن هادي بسموا انشودة او ملحمة تراي والله ما في واحد من الفرنسيين يفهمها. حتى اذا رجعت اليوم الى القرن الخامس عشر وين صار هدا؟ او - [00:04:29](#)

الادباء هل كانوا في القرن الخامس عشر ما يستطيعون الان ان يفهموا كلامهم. حتى الادب الكلاسيكي هل في ذرة نضجه وسموه في

القرن السابع عشر اه كورني وراسين ولافونتين وموليا وشي - 00:04:49

هذا يصعب على كثير الان من الشباب الفرنسيين من الطلاب الذين يدرسون الان او الذين تخرجوا. بينما نحن اخوتي الان شعر المهلهل او شعر عدي ابن زيد وشعراء يعني استطيع ان اعد منهم عشرة او خمسة - 00:05:09

سته عشر شاعرا تقرأ الان اشعاره ما اللي مضى عليها الف وخمسمائة سنة فتستطيع ان تفهمها الان كما تفهم الشعر العصري. اذا هنا في عندنا استمرار واصالة. بعد ذلك انا قلت لكم انه هون في - 00:05:29

هاي مادة يعني اه عدد كلمات المعجم عنا هادي عائلة. يتغير المعنى احيانا الصيغة الوحدة يتغير بتغير والباب اضرب لكم مثالا مثلاً. هلاً ما في الباب الاول فعل يفعل فتح ضم فتح كسر فتحتان هذي بيحفزا الطلاب هادي - 00:05:49

هيا قدم يقدم قدم يقدم معناه جاء. اذا قلت يقدم القوم يعني يجيئون. اذا قلت قضا ما غيرت الباب صار معناها صار قديماً. اذا قلت قدم القوم يقدمهم اي تقدم عليهم - 00:06:09

عم يتغير المعنى بتغير الباب. احيانا يتغير المعنى بتغير المصدر. اذا المادة الواحدة في الحقيقة ضربناها واحد بتنين بتلاتة باربعة. هلاً مثلاً بتغير المصدر وجد. هلاً الوجود هادا مصدر وجدل. وجود - 00:06:29

ان يوجد الشيء بذاته. فبتقول مسلاً انه هلاً هادا كوكب السيار حول الشمس اللي كشف هادا اسمه هادا ولا شي هادا كان موجودا من يوم ربي خلق العالم هادا اسمه وجود. لما نحن علمنا بوجوده هادا وجدان - 00:06:49

فاذا قلت وجدان معنى كلمة وجدان انك انت شعرت بوجوده. الوجود سواء شعرت به او ولذلك اجوا قالوا قاعدة المناطق لا يشترط من عدم الوجدان عدم الوجود. اذا اليوم هلاً شيء انا ما رأيته - 00:07:09

ولا احسست بمو معناها غير موجود على هذا كيف تنتقل صورتني اليكم هذه الموجات الكهربائية المغناطيسية قالوا كهراطيس على طريقة هذا يعني المزج والتركيب والدمج والنحت وحدة من الثانية. هذه ما ترونها لكن موجودة. فصار - 00:07:29

وجود وجود الشيء في ذاته. الوجدان ان تحس انت به. الوجد الوجد يعني الهيام والحب العاطفة. فوجد فلان وجد وجدان غير معناها غير اذا قلنا وجدانا. الموجودة معناها الغضب. تغير الفعل تغير المعنى - 00:07:49

تغير المصدر اذا المادة الواحدة صارت اربع مواد. بعدين اللغة العربية قابلة للزيادة. في عنا ابواب باب اصيلة في اللغة مسلاً في عندك اليوم الاشتقاق. شو الاشتقاق؟ ان نأخذ من وزن معلوم من - 00:08:09

معلومة مادة جديدة. وزن قديم مفعال هذا وزن اسم الة. بالقديم نفعال معروف وذاع يذيع هي ايضاً مادة قديمة عربية اصيلة. نيجي نحننا بنقول مذياع. مذياع لو بعث عربي الان من قبره - 00:08:29

قلت وما المزياع؟ ما حيعرف شو. لكن يفهم انه الة للازاعة. لتزيع الشيء ولتنشره. يفهم هذا. درجة ثانية اذا ما استطعنا ان نصل اللاتيان بالكلمة الجديدة من باب الاشتقاق ناتي بها من باب الاصطلاح. شو الاصطلاح؟ مسلاً - 00:08:49

عام نخصه. هلاً بقولوا اليوم من هب ودرج. كل ما درج على الارض ومشى هذا يقال لها الحيوان هي اللي عم تمشي او شي هادي دراجة. هادا المعنى العام شي نحننا خصصناه سميناً به شيئاً معين. هاي بسكليت بسكليت شو - 00:09:09

تركيبة هادي هذا معناتو اثنين دائري. يعني ام الدائرتين قلنا عنها دراجة. دراجة كلمة عربية اذا قلت للعربي او سيارة سيارة مثلاً بالقرآن فالتقطه بعض السيارة بعض السيارة مو سيارة بويك - 00:09:29

ولا سيارة الشيفورية ولا سيارة مرسيدس. السيارة ناس يسيرون على الارض. قافلة. رحنا خصصناها الان استعمال بها الالة هادي اسما اوتوموبيل. موبيل معناها متحرك. شف كيف هن عندن عندن هادي هاللواحق اللي سماها - 00:09:49

الكواسع اللي بتيجي قبل الكلمة وبعدها. اذا عجزنا ما وجدنا لا من طريق الاشتقاق ولا من طريق الاصطلاح في عندنا التعريب. التعريب شو هو؟ ان ندير الكلمة على المخارج العربية. هلاً في عندن مسلاً - 00:10:09

برنامج الفارسية القوية قريبين من بعضهم قالوا فيوزج والهاء جعلوها جيما او شعلوها قافا. هادي التعيب وضعت له ايضاً قواعد. فقصدي ان اقول انه اللغة العربية لا تقاس سعتها بعدد الكلمات المعجمية الكلمات القاموسية لا ولا تقارن من هالناحية - 00:10:29

اللغات الاخرى بس تمتاز اللغة العربية باصالتها. كل ما في القاموس هذا عربي. ابني من صلبى وحملته امرأة هداك اللي عنده لقطاع
من الطريق لمهن من اجناس مختلفة ومن اباء مختلفين وامهات مختلفات تبناهم نحن ما عندنا - [00:10:59](#)
تبني لا في الشرع ولا في اللغة. فكل ما في المعجم هادا ابن حقي. عربي اصيل وجاء يعني من صلب عربيتي الاب العربي الاول
وحملت به الامة الاولى اللغة الاولى اللي تفرعت عنها السلام عليكم ورحمة الله - [00:11:19](#)
والله ما اذكر انني في صغري لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اتخزت من رفاقي في المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي
غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف وقتي قسما - [00:11:39](#)
الرزاق. الله عادل. العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هادا قماش اه رز وسكر وسيارات وشي. اذا واحد نقص عليه من نوع. وقفات.
وقفات. تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر عليها اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ علي -
[00:11:59](#)
طنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:12:29](#)